● أخبار قصيرة

طالبان: رغم معارضة أميركا علاقات أفغانستان تتوسع

قال "المولوي عبد الكبير" نائب رئيس الوزراء في حكومة طالبان: "لقد أدركت العديد من دول العالم واقع أفغانستان وهي الآن في حالة تفاعل مع أفغانستان." وأضاف خلال لقائه مع عدد من الخبراء ومسؤولي وسائل الإعلام: "على الرغم من معارضة الولايات المتحدة، فإن علاقات أفغانستان مع دول العالم آخذة في التوسع." كما أشار عبد الكبير إلى أن وفد الإمارة الإسلامية طلب من ممثلي الدول في اجتماع الدوحة متابعة حقائق أفغانستان عن كثب. و قال نائب رئيس الوزراء في حكومة طالبان: "بعض الدول التي جاءت إلى أفغانستان في السنوات الأخيرة قد تفاعلت مع الإمارة الإسلامية بعد فهم الواقع."

HRCP
Human Rights Commission of Pakistan

باكستان.. دعوات لوقف حظر حزب عمران خان

وصفت لجنة حقوق الإنسان الباكستانية محاولة الحكومة المركزية لحل حزب تحريك إنصاف بأنها مخالفة للدستور الباكستاني.
وأعلنت اللجنة في بيان: "لقد وصفت المحكمة العليا الباكستانية مؤخرًا حزب تحريك إنصاف بأنه حزب سياسي، وأي محاولة لجعله غير قانوني يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة السياسية في البلاد". ودعت اللجنة الحكومة الباكستانية إلى التراجع فورًا عن قرارها. جدير بالذكر أن الحكومة الباكستانية قررت محاكمة عمران خان وفقًا للمادة ٦ من الدستور وإعلان حزب تحريك إنصاف غير قانوني. تأتي هذه المحاولة بعد الحكم الأخير للمحكمة العليا الباكستانية بإعادة تفعيل حزب تحريك إنصاف في الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ والمجالس الإقليمية.

بريطانيا: حذرنا ترامب بشأن أوكرانيا

تقول وسائل الإعلام البريطانية إن حكومة المملكة المتحدة قد حذرت دونالد ترامب، مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات الأمريكية، بشأن الحرب في أوكرانيا. وأفادت صحيفة "إيفننغ ستاندرد" أنه تم تحذير دونالد ترامب من أن عدم السماح لفلاديمير بوتين بالفوز في الحرب الأوكرانية يصب في مصلحة الولايات المتحدة. وقد طرح جون هيلي، وزير الدفاع البريطاني، هذه الحجة قبل خطاب فولوديمير زيلينسكي، رئيس أوكرانيا، أمام مجلس الوزراء البريطاني في داونينغ ستريت. تأتي هذه التطورات بعد أن ادعى دونالد ترامب في خطابه أمام المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري أنه يمكن إنهاء الحرب في أوكرانيا بمكالمة هاتفية واحدة. الأمر المقلق لأوكرانيا هو أن الشخص الذي اختاره دونالد ترامب كشريك له في الانتخابات هو من منتقدي المساعدات المالية الأمريكية لأوكرانيا.

تتمثل السياسة الخارجية التقليدية لإندونيسيا في توازن دقيق بين الولايات المتحدة والصين، وهو توازن تسعى واشنطن إلى زعزعته

رغم المحاولات الأميركية لإثارة النزاعات

هل ستنجح اندونيسيا بالحفاظ على علاقاتها الجيدة مع الصين؟

الوفاق/ تشهد منطقة جنوب شرق آسيا تحولات جيوسياسية متسارعة في ظل التنافس المتزايد بين القوى العالمية الكبرى. وتبرز إندونيسيا، بموقعها الاستراتيجي وثقلها الاقتصادي والسكاني، كلاعب رئيسي في هذه المعادلة الإقليمية المعقدة. حيث تسعى للحفاظ على سياستها التقليدية غير المنحازة في خضم ضغوط متزايدة لاسيما الولايات المتحدة الأميركية التي تسعى لإثارة النزاعات في آسيا ضد الصين.

سياسة متوزانة

تتمثل السياسة الخارجية التقليدية لإندونيسيا في توازن دقيق بين الولايات المتحدة والصين، وهو توازن تسعى واشنطن إلى زعزعته دون احترام موقف البلد الجنوب شرق آسيوي التاريخي غير المنحاز. تهدف إندونيسيا إلى الحفاظ على استقلالها الاستراتيجي مع تعزيز الاستقرار والازدهار الإقليمي، لكن هذا يتعرض أيضًا للتحدي بسبب النزعة العسكرية المتزايدة لواشنطن ضد الصين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.
على الرغم من اتهام الصين والولايات المتحدة لبعضهما البعض بالقيام بمناورات عسكرية تؤجج التوترات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تجري إندونيسيا تدريبات عسكرية كبرى مع الولايات المتحدة ولكنها تحافظ على الصين كشريكها الاقتصادي الرئيسي. يأتي هذا على أمل موازنة مخاطر الميل كثيرًا نحو قوة عظمى واحدة، خاصة وأن كلا البلدين يتنافسان بشدة للحصول على النفوذ في بلد يحتوي على ثلاث نقاط اختناق بحرية رئيسية - مضايق ملقا ولومبوك وسومبا.
شارك في تمرين "سوبر جارودا شيلد" لعام ٢٠٢٣ ما يقرب من ١,٩٠٠ من أفراد الجيش الإندونيسي، و٢,١٠٠ من الولايات المتحدة، و١,٠٠٠ آخرين من أستراليا واليابان وسنغافورة، و"يعزز العلاقة الثنائية بين الولايات المتحدة وإندونيسيا"، وفقًا للجنرال جيريد بي هيلويج. كان هذا أكبر تمرين من نوعه يشمل القوات الإندونيسية والأمريكية.
على الرغم من أن الولايات المتحدة ستشارك مرة أخرى في "سوبر جارودا شيلد" لعام ٢٠٢٤، أكد المتحدث العسكري الإندونيسي اللواء نوجراها جوميلار أن التمرين ليس له نية توحيد القوة العسكرية ضد دول معينة وأكد من جديد أن إندونيسيا بلد غير منحاز فيما يتعلق بالأمن الإقليمي، مضيفًا أن هناك تعاونًا دفاعيًا مع الصين في التعليم العسكري وتبادل الطلاب الضباط.
وقال: "لدينا ضباط عسكريون صينيون ينضمون إلى كلية الأركان والقيادة العسكرية الإندونيسية وكلية الأركان والقيادة للجيش الإندونيسي".
في الوقت نفسه، وجد تقييم لجامعة الدفاع الوطني الأمريكية في عام ٢٠١٧ أن إندونيسيا كانت من بين أهم عشرة شركاء دبلوماسيين عسكريين للصين من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٦.

واشنطن تستغل الخلافات

نجح صناع القرار في جاكرتا في الحفاظ على سياسة متوازنة، لكن واشنطن تتحدى هذا بنشاط. تسعى واشنطن لاستغلال الخلافات بين دول جنوب شرق آسيا وبعضها البعض والصين بسبب النزاعات الإقليمية حول بحر الصين الجنوبي وتستغل هذا التحويل الدول ضد بكين.
من الأمثلة على ذلك إعلان وزير التجارة الإندونيسي زليفي حسن في يونيو عن فرض رسوم استيراد على البضائع الصينية للتخفيف من آثار الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.
وقال الوزير: "تريد الولايات المتحدة فرض تعريفة جمركية بنسبة ٢٠٠٪ على السيراميك أو الملابس المستوردة. يمكننا أيضًا القيام بذلك لضمان بقاء وازدهار شركاتنا الصغيرة وصناعاتنا".
أدت الحرب التجارية التي تشنها واشنطن إلى فائض في السلع في الأسواق المحلية الصينية، مما أجبر على إعادة توجيه تدفقات السلع إلى أسواق خارجية أخرى، وخاصة إندونيسيا، مما يهدد المنتجين الإندونيسيين. يذكر أنه في مايو ٢٠٢٤، وصلت المواجهة التجارية بين الولايات المتحدة والصين إلى مستوى جديد بعد أن فرض الرئيس الأمريكي جو بايدن تعريفات حمائية على مجموعة واسعة من السلع الصينية، مما أضر بوضوح بإندونيسيا على الرغم من سياساتها المتوازنة.

تسعى واشنطن لاستغلال الخلافات بين دول جنوب شرق اسيا وبعضها البعض والصين بسبب النزاعات الإقليمية حول بحر الصين

محاولات فاشلة

ومع ذلك، فإن حتى التكتيكات التلاعبية مثل هذه لزعزعة العلاقات بين جاكرتا وبكين لا يمكن أن تنجح.
سافر الرئيس الإندونيسي المنتخب برابوو سوبيانتو، الذي سيتولى منصبه في ٢٠ أكتوبر، إلى بكين في ١ أبريل بدعوة من الرئيس الصيني شي جينبينغ، بعد أسابيع قليلة من فوزه بالرئاسة، مما يشير إلى نيته مواصلة تعاون إندونيسيا مع الصين.
سيكون استمرار التعاون مع بكين مربحًا ومفيدًا لإندونيسيا، التي لديها بالفعل ٧١ مشروعًا ممولاً من الصين قيد التنفيذ، وهو نفس عدد المشاريع في باكستان وثاني أكبر عدد بعد كمبوديا التي لديها ٨٢ مشروعًا.
وصل حجم التجارة بين إندونيسيا والصين إلى أكثر من ١٤٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، بزيادة قدرها ١٩,٨٪ على أساس سنوي، وكانت الصين ثاني أكبر مصدر للاستثمار في إندونيسيا بقيمة ٨,٢ مليار دولار. تعهدت الصين بتقديم ٤٤,٨٩ مليار دولار إضافية لإندونيسيا في يوليو ٢٠٢٣ و٢١,٧ مليار دولار أخرى بعد شهرين.
وبهذه الطريقة، على الرغم من أن الولايات المتحدة تبدو شريكًا عسكريًا أكثر أهمية لإندونيسيا من الصين، فإن الشريك التجاري الرئيسي لهذا البلد هو بوضوح الصين. ومع ذلك، تسببت الولايات المتحدة في أضرار طفيفة في العلاقات بين إندونيسيا والصين من خلال حربها التجارية، لكن هذا ليس سوى عقبة صغيرة في المخطط الأكبر للعلاقات التجارية والاستثمارات، والتي من المتوقع أن تزداد فقط عامًا بعد عام.
نظرًا لأنه من المتوقع أن يدخل دونالد ترامب البيت الأبيض في يناير ٢٠٢٥، ستزداد التوترات بين واشنطن وبكين أكثر مما وصلت إليه في عهد بايدن، وستصبح إندونيسيا، كدولة ترى جزءًا كبيرًا من التجارة العالمية يمر عبر مياهها، ساحة معركة رئيسية للنفوذ. ومع ذلك، من المرجح أن يستمر الوضع الراهن في العلاقات بين جاكرتا وواشنطن وجاكرتا وبكين عندما يصبح سوبيانتو رئيسًا في وقت لاحق من هذا العام، حيث لم يعط أي إشارة على الابتعاد عن موقف إندونيسيا التقليدي غير المنحاز.

تحديات كثيرة تواجه رئيسة المفوضية الأوروبية

كتبت صحيفة "تاغس شاو" الألمانية في مقال لها: "أكد البرلمان الأوروبي للمرة الثانية تعيين 'أورسولا فون دير لاين' رئيسةً للمفوضية الأوروبية". وبهذا، تستمر "أورسولا فون دير لاين" في منصبها كرئيسة للمفوضية الأوروبية. فقد صوتت أغلبية أعضاء البرلمان الأوروبي لصالح هذه السياسية المنتمية للحزب الديمقراطي المسيحي لتولي هذه المسؤولية الأوروبية المهمة.
أيد فون دير لاين ٤٠١ نائباً، في حين عارضها ٢٨٤ نائباً، وامتنع ١٥ نائباً عن التصويت. وكانت بحاجة إلى ٣٦٠ صوتاً على الأقل لضمان توليها هذا المنصب.
وعقب التصويت، صرحت فون دير لاين قائلة: "لقد تجاوزنا أشد الاضطرابات التي واجهها اتحادنا على الإطلاق، وما زلنا نسير على درب تحقيق أهدافنا الأوروبية طويلة المدى".
تعتزم هذه السياسية المنتمية للحزب الديمقراطي المسيحي الآن أن تطلب من رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي تقديم مرشحيهم لمنصب المفوض في الأسابيع المقبلة. وأكدت أنها ستسعى لتحقيق توازن عادل بين الرجال والنساء.
وكانت "فون دير لاين" قد عرضت مسبقاً توجهاتها السياسية للسنوات الخمس القادمة على أعضاء البرلمان، حيث أعلنت من خلالها عن تغييرات في سياسات النقل والمناخ. كما سيتم تخفيف حظر الاتحاد الأوروبي على السيارات الجديدة ذات محركات الاحتراق الداخلي المقرر تطبيقه اعتباراً من عام ٢٠٣٥، مع إدخال استثناءات لما يُعرف بالوقود الإلكتروني.
كما تعهدت المسؤولة الأوروبية بتكثيف جهود مكافحة الهجرة غير الشرعية. وقالت: "إن تأمين الحدود سيساعدنا أيضاً على إدارة الهجرة بطريقة أكثر تنظيماً وعدالة".
وفي السياق ذاته، كتبت صحيفة "فيرتشافتسفوخه" الألمانية: "ضمنت 'أورسولا فون دير لاين' إعادة انتخابها على رأس المفوضية الأوروبية من خلال طرح برنامج سياسي شامل نجح في إقناع حزب الخضر أيضاً. غير أنه لا يزال من غير الواضح مدى وفائها بوعودها خلال السنوات الخمس القادمة".
إن إعادة انتخاب أورسولا فون دير لاين رئيسةً للمفوضية الأوروبية قد جنب الاتحاد أزمة قيادة محتملة في مرحلة حساسة مقبلة. فالتقدم الروسي في العام الثالث من حرب أوكرانيا، والصراع في قطاع غزة، واحتمال عودة "دونالد ترامب" إلى رئاسة الولايات المتحدة، والاضطرابات السياسية في فرنسا باعتبارها مركزاً لأوروبا، كل ذلك لم يترك أمام البرلمان الأوروبي خياراً سوى إعادة انتخاب فون دير لاين.
وقد وعدت فون دير لاين، التي شغلت سابقاً منصب وزيرة الدفاع الألمانية، بإنشاء اتحاد دفاعي حقيقي يتضمن مشاريع رائدة في مجالي الدفاع الجوي والأمن السيبراني.
تتولى فون دير لاين رئاسة المفوضية الأوروبية لفترة خمس سنوات أخرى في وقت يواجه فيه الاتحاد تحديات عديدة، من بينها الميل المتزايد نحو اليمين المتطرف، واحتمال عودة ترامب إلى السلطة، والتداعيات الواسعة لحرب أوكرانيا، إضافة إلى قضايا أخرى.